

## تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّالِيفُ كَأَمِيرٍ : عُرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صَالِيفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ يُقَالُ :  
ضَرَبَهُ عَلَى صَالِيفَيْهِ أَيْ : عَلَى صَحِيفَتَيْ عُنُقِهِ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

" يَنْدَحَطُّ مِنْ قُنْفُذِ ذِفْرَاهِ الذَّفِيرِ .

" عَلَى صَالِيفَيْ عُنُقٍ لَأُمِّ الْفَقْرَةِ أَوْ هُمَا رَأْسُ هَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ

وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ : رَأْسَا الْفَقْرَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ

شِقَائِهَا أَيْ : الْعُنُقِ وَقِيلَ : هُمَا مَا بَيْنَ اللَّيْبَةِ وَالْقَصْرَةِ .

وَالصَّالِيفَانِ : عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَفِي اللَّسَانِ : يُعَرِّضَانِ

عَلَى الْغَبِيطِ تُشَدُّ بِهِمَا الْمَحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَيَحْمِلُ بَزَّهَ فِي كُلِّ هَيْجَا ... أَقْبَسُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصَّالِيفُ وَفِي

حَدِيثِ ضُمَيْرَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَبِيٌّ أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِيفَانِ

مَكَانَهُ قَالَ : بَلْ مَا دَامَ أُحْدُ مَكَانَهُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ قِيلَ : الصَّالِيفُ :

جَبَلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :

وَإِنَّ مَا كَرِهَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَيْتَ لَا يُسَاوِي فِعْلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِعْلُهُمْ فِي

الْإِسْلَامِ . وَأَصْلُ الْرَّجُلِ : ثَقُلَتْ رُوحُهُ . وَأَصْلُ الْفَاعِلِ : إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ

كَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَصْلُ الْفَاعِلِ فُلَانًا : أَيْ أَبْغَضَهُ عَنِ ابْنِ عِبَادٍ .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَصْلَافٌ إِذَا رُفِعَتْ أَيْ : بَغَضَتْكَ

إِلَى زَوْجِكَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَصْلَافَ الرَّجُلُ : تَمَلَّقَ نَقَلَهُ

الصَّاعِقِيُّ . وَتَصْلَافَ أَيْضًا بِمَعْنَى : تَكَلَّفَ الصَّالِيفُ وَهُوَ الْإِدِّعَاءُ فَوْقَ

الْقَدْرِ تَكْبِيرًا . وَتَصْلَافَ الْبَعِيرُ : مَلَّ مِنَ الْخُلَّةِ وَمَالَ إِلَى

الْحَمْضِ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَتَصْلَافَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي الصَّالِيفِ عَنِ ابْنِ

عِبَادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُصْلَافُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ لَا تَحْطَى عِنْدَهُ

أَمْرًا أَوْ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ :

غَدَتِ نَاقَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدِ كَأَنَّهَا ... مُطَلَّاقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ

مُصْلَفٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَلَفَهَا يَصْلِفُهَا : أَبْغَضَهَا نَقَلَهُ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَقَدَّ خُبِرْتُ أَنْزَلْتُكَ تَفْرَكِيْنِي ... فَأَصْلَفُكَ الْغَدَاةَ وَلَا أُبَالِي وَطَاعَمُ

صَلَّيْفٌ كَأَمِيرٍ : لا رِيْعَ لَه وَقِيلَ : لا طَعْمَ لَه . وَتَصَلَّفَ الرَّجُلُ :  
قَالَ خَيْرُهُ . وَهُوَ صَلَّفٌ كَكَتِفٍ : ثَقِيلُ الرُّوحِ . وَأَرْضٌ صَلَّافَةٌ : لا زَبَاتَ  
فِيهَا وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ السَّتِي لا تُنْبِتُ شَيْئاً وَكُلُّ قُفٍّ صَلَّفٌ وَطَلَّفٌ  
وَلا يَكُونُ الصَّلْفُ إِلا فِي قُفٍّ أَوْ شَيْبِهِهِ وَالْقَاعُ الْقَرَقُوسُ : صَلَّفٌ قَالَ :  
وَمِرٌّ بَدُّ البَصْرَةِ صَلَّفٌ أَسِيفٌ لِأَنَّهُ لا يُنْبِتُ شَيْئاً وَكَذَلِكَ الأَصْلَفُ .  
وَصَلَّيْفًا الإِكْفَ : الخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدُّانِ فِي أَعْلَاهُ . وَرَجُلٌ صَلَّانِفِي  
وَصَلَّافِنَاءُ : كَثِيرُ الكَلَامِ . وَالصُّلَّيْفَاءُ : مَوْضِعٌ قَالَ :  
لَوْلا فَوَارِسَ مِمنْ نَعْمٍ وَأُسْرَتِهِمْ . . . يَوْمَ الصُّلَّيْفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ  
بِالجَارِ وَقوله : لَمْ يُؤْفُونَ شاذٌّ وَإِنَّما جازَ على تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَا : إِذْ  
مَعْنَاهُما النِّفْيُ فَأَثْبِتَ النُّونَ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : خُذْهُ  
بِصَلَّيْفِهِ وَصَلَّيْفَتِهِ : أَيِ بِقَفَاهُ . وَفِي الأَسَاسِ : أَصْلَفَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ :  
طَلَّقَهَا وَاقْتَهَنَ وَأَقْلَسَ حَظَّهِنَّ مِنْهُ . وَصَلَّفَ حَرُّثُهُ : لَمْ يَنْمُ . وَأَخَذَهُ  
بِصَلَّيْفَتِهِ : أَخَذَهُ كُلَّاهُ .